

بسم الله الرحمن الرحيم



HOSSAM MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

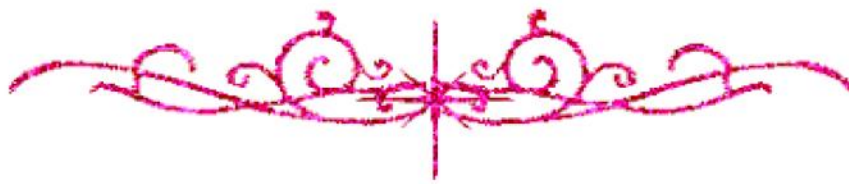
تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HOSSAM MAGHRABY



بعض الوثائق الأصلية تالفة



HOSSAM MAGHRABY



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل



HOSSAM MAGHRABY

جامعة أسبوط

كلية التجارة

قسم العلوم السياسية

حق الأمة في مساءلة الحاكم

دراسة مقارنة بين المذهب الشيعي والمذهب السني

بحث مقدم الي قسم العلوم السياسية - كلية التجارة - جامعة أسبوط

لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية

اعداد

خلف جاد الرب السيد

اشراف

الاستاذ الدكتور / محمود متولي

الاستاذ الدكتور / عبد الله هديه

عميد كلية التربية - جامعة قناة السويس

عميد كلية التجارة - جامعة أسبوط

١	المقدمة
٢	أهمية البحث
٣	دوافع البحث
٣	البعد الزمني والمكاني للبحث
٤	فروض البحث
٥	نقد مصادر البحث
٥	منهج البحث
٦	هيكل الرسالة
٧	شكر وتقدير

الباب الاول

أهمية الامامة أو الخلافة للامة

٩٥	مقدمة
١٠-١٧	الفصل الاول : تعريفات عامة
١١	- تعريف الامام
١٢	- تعريف الخليفة
١٤	- تعريف الأمير
١٤	- تعريف الخلافة أو الامامة

الفصل الثاني : الامامة والامام

المبحث الاول : قواعد الامامة أو الخلافة

أ - البيعة (الاختيار)

ب - الطريق (الامامة)

ج - العهد كطريق لاسناد الولاية

د - العهد كطريق لاسناد الولاية

المبحث الثاني : الرأي الذي نرجحه

أ - نقد الامامة

البحث الثالث: الشروط الواجب توافرها في الامام
أو الخليفة

الشروط الواجب توافرها في الخليفة
لدى أهل السنة

الشروط الواجب توافرها في الامام
لدى الشيعة

البحث الرابع: واجبات الامام وحقوقه

أولا: واجبات الامام

ثانيا: حقوق الامام

البحث الخامس: وجوب الامامة أو الخلافة وجوازها

أولا: مذهب وجوب الامامة

ثانيا: مذهب جواز الامامة

ثالث: المذهب القائل بجواز

الامامة

موقف الشيعة من القول بوجوب

الامامة

الفصل الثالث: الامامة في المنظور الاسلامي

البحث الاول: تعريف الامامة

البحث الثاني: واجبات الامامة

البحث الثالث: أهل الحل والعقد وانعقاد الخلافة

الشروط الواجب توافرها في أهل

الحل والعقد

ما هو دور أهل الحل والعقد؟

ماذا يحدث اذا لم يتم نصب الحاكم؟

البحث الرابع : نظرية العقد السياسي بين الأمة

٨٧	والحاكم
٨٧	- العقد
٨٧	- شروط العقد
٨٨	- حرمة العقد
٨٩	- نتائج العقد
٩٢	المبحث الخامس : الأمة كمصدر لسلطان الحاكم
٩٢	- الأمة هي أصل السلطان

الباب الثاني

٢٦٨-٩٦

مشروعية ووسائل الرقابة على الحاكم

٩٧	مقدمة
١٠٠	- الأدلة الشرعية لرقابة الأمة لأعمال الحاكم
١٠١	* الأدلة من القرآن الكريم
١٠١	* الأدلة من السنة النبوية
١٠١	* الأدلة من إجماع الصحابة
١٠٢	* الأدلة من سيرة الخلفاء الراشدين

الفصل الأول : رقابة الأمة على الحاكم

١٠٥-١٣٤	مقاصد الأحكام
١٠٦	- أنواع الرقابة
١٠٨	- وسائل الرقابة

النتائج التي تترتب على ممارسة الأمة الرقابة على

١٠٦	الحاكم
١٠٧	- حق الأمة في عزل الحاكم
١١٩	- آراء الفقهاء في عزل الحاكم
١٢٨	- تحليل لما سبق
١٣٠	- الرأي الذي نرجحه

رقم الصفحة

- ١٣٣ من له حق الخروج على الحاكم أو مسأله ؟ ..
- ١٣٤ هل يجوز عزل الحاكم أو مسأله بغير سبب شرعى ؟ ..

الفصل الثانى : المذهب الشيعى والخروج على الحاكم .. ١٣٥-١٨٩

المبحث الاول : موقف الشيعة من ١- .. ١٣٩

أ - ولاية الأفضل .. ١٣٩

ب - ولاية المفضول .. ١٤١

ج - ولاية المتغلب .. ١٤٢

د - التقي .. ١٤٢

هـ - المهدي المنتظر .. ١٤٥

انقسام الشيعة حول مسألة الحاكم

والخروج عليه .. ١٤٨

المبحث الثانى : الشيعة الزيدية .. ١٤٩

الشيعة الامامية .. ١٦٠

المبحث الثالث : الشيعة الاسماعيلية .. ١٦٢

المبحث الرابع : الشيعة الاثنا عشرية .. ١٦٨

تطور فكر الشيعة الاثنا عشرية تجاه

الخروج على الحاكم .. ١٧٢

المجتهد النراقي .. ١٧٤

المجتهد الشيرازى .. ١٧٥

المجتهد النائينى .. ١٧٦

المجتهد الخومينى .. ١٧٧

١- عموم ولاية الفقيه .. ١٧٨

٢- التقي .. ١٧٩

٣- واقع المسلمين المعاصر مع

الاسلام كمنهج وفكر .. ١٨٠

٤- ثورة الاسلام .. ١٨٦

رقم الصفحة

٢٦٨-١٩٠ .. المذهب السنن والخروج على الحاكم : الفصل الثالث

١٩٤ .. موقف أهل السنة من .. البحث الأول :

١٩٤ .. أ - ولاية الفضل والمفضولى ..

٢٩٧ .. ب - ولاية المتغلب ..

- انقسام أهل السنة حول مسألة

٢٠١ .. الحاكم أو الخروج عليه ..

٢٠٣ .. الأشاعرة : البحث الثانى ..

٢١٢ .. السلفية : البحث الثالث ..

٢٢٠ .. صحوة السلفية فى العصور الوسطى -

٢٢٧ .. صحوة السلفية فى العصر الحديث -

- النماذج الاولى لتيارات الصحوة

٢٢٩ .. السلفية فى العصر الحديث ..

٢٣٢ .. صحوة السلفية فى الوقت المعاصر : البحث الرابع

٢٣٢ .. ١ - الجامعة الإسلامية ..

٢٤٩ .. ٢ - الإخوان المسلمون ..

٢٥٦ .. ٣ - الجماعة الإسلامية ..

٢٦٤ .. ٤ - تيار الرفض الكامل ..

٢٧٣-٢٧٠ .. الخاتمة

٢٨٢-٢٧٤ .. النتائج

٢٩٢-٢٨٤ .. المراجع

البقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى آله
الموفق المعين وهو بكل شيء عليم.

أما بعد :

فهذه الرسالة تدور حول حق الأمة في مسألة الحاكم . فلقد اجتلت مشكلة
الحكم مكانا تاريخيا في تاريخ الفكر الاسلامي وشغلت بال المسلمين منذ اللحظة الاولى
لوفاة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك قبل أن يشتها من تجهيزه ودفعه . وهكذا
كانت السياسة والحكم هي الاساس في خلاف المسلمين وان غلوت بخلاف عقائد
وكان الخلاف بداية وأساسا يدور حول نظرية الحكم أى السلطة العليا فى المجتمع
الاسلامى منذ بيعة أبى بكر الصديق ، وفى هذا فان الشهرستانى فى كتابه :
الشهيز الملل والنحل " وأعظم خلاف بين الأمة خلاف الامامة اذا ما سل سيف فى
الاسلام على قاعدة دينية مثل ما سل على الامامة فى كل زمان " .

وحتى بعد ان استقرت الخلافة لأبى بكر الصديق استمر النقاش فى أمر الخلافة
ثم ظهر على صورة جدل فى خلافة عمر بن الخطاب : " موقف سعد بن عباد زعيم
الانصار ومعارضته لخلافة أبى بكر وعمر " . وفى عهد عثمان بن عفان احتدم النقاش
وظهير فى صورة صراع ظاهر وواضح على الساحة الشعبية ، فلقد علت الاصوات التى
أخذت تنادى بأحقية على بن أبى طالب فى الخلافة وأمثلة ذلك عمار بن ياسر
وسلمان الفارسي وأبى ذر الغفاري .

ثم نشأ أول صدام بين الأمة الاسلامية وأمير المؤمنين " حاكم الدولة " وانتهى
هذا الصدام بمقتل عثمان بن عفان وتولى على بن أبى طالب الحكم . بدأ بعد
ذلك الصراع بين على بن أبى طالب كرم الله وجهه ومعاوية بن أبى سفيان . ونستطيع
القول أنه منذ ذلك التاريخ بدأت عملية ظهور المذاهب بالمعنى السياسى على
الخريطة السياسية الاسلامية ، ولكن هذه المذاهب أخذت تطوى مطالبها تحسب
ستار دينى وان كانت الشيعة هى أول الفرق الاسلامية التى بدأت تبحث حول موضوع
الامامة .

هو الأساس لصالح الدين .

لقد ظل الصراع والانقسام بين مذهبنا الاسلامية حول طبيعة السلطة العليا في الدولة هل هي دينية؟ اختصت بها السماء ولا دخل للبشر باختيارها فضلاً عن الثورة ضدها والعزل لها . أم أن هذه السلطة ذات طبيعة مدنية ؟ البشر هم الذين يختارونها ويمقدون لها ثم هم يراقبونه ويحاسبونه ولهم عليه سلطان التقويم بل والعزل وان كان بالثورة .

دوافع البحث

ان البحث في أمور الحكم من المنظور الديني أصبح ضرورة ملحة في الوقتين المعاصر . فهو يمثل أهمية بالغة خاصة بعد ظهور بعض التيارات الاسلامية التي أصبحت تشكل ظاهرها دولية ، تنظر الى مدى مشروعية الانظمة السياسية القائمة في الدول الاسلامية . لذلك فإن البحث في مثل هذه الموضوعات أصبح موضوع الساعة .

أضف الى ذلك اهتمامات الباحث الدينية خاصة أن الباحث نشأ في بيئة دينية وكان تعليمه الاول على يد خطيب القرية ووالده يعمل خطيباً بمسجد القرية . فأراد الباحث أن يدلو بدلوه في أمر يهتم الامة الاسلامية في ماضيها وحاضرها بل ومستقبلها .

البعد الزماني والمكاني للبحث

البعد الزماني للبحث يعني تحديداً لفترة الزمانية للبحث . والبعد المكاني يعني تحديد المنطقة أو البيئة التي يجري فيها البحث . ولا يرتبط هذا البحث ببعد زماني ولا مكاني . لاننا نتعرض لدراسة مقارنة بين مذهبين كبيرين في الفكر الاسلامي ننظر الى موقف كل مذهب على حده تجاه مجموعة من القيم والمبادئ والحقائق نسب نتعرض للتغير الذي يطرأ على هذه القيم والمبادئ والحقائق خلال التطور التاريخي لكل مذهب على حده . محاولين البحث عن الاسباب التي أدت الى مثل هذا التغير أو التطور الذي يقع على مثل هذه المبادئ .

ثم نقوم بعمل الدراسة المقارنة بين هذين المذهبين وفي مثل هذه الدراسات

المقارنة يكون من الصعب جداً الالتزام بالبعد الزماني والمكاني .

فروض البحث :

تتلخص فرضية البحث الأساسية في محاولة الاجابة على مثل هذه التساؤلات .
هل سلطة الحاكم في الاسلام تستمد من أصول دينية أم مدنية ؟ وبأسلوب آخر هل
الدولة الاسلامية تقوم على أصول ثيوقراطية يستمد فيها الحاكم سلطانه من الله ؟ أم
سلطة مدنية يستمد فيها الحاكم سلطانه من الامة ؟ وإذا كان الحاكم يستمد سلطانه
من الامة فالى أى مدى يكون للامة الحق في الرقابة عليه ومساءلته وعزله إذا حاد عن
الطريق المحدد المرسوم له ، تلك هى مشكلة البحث فى الاجابة على مثل هذه
التساؤلات .

صعوبات البحث

هناك العديد من الصعوبات التى واجهت الباحث أثناء عملية البحث ولكن
أهم هذه الصعوبات هى وجود العديد من الدراسات قام بها كثير من المستشرقين
فى هذا المجال وقد أطلعنا على الكثير منها على سبيل المثال لا الحصر :
السير وليم ميور Sir W. William Mur فى كتاب حياة محمد Life of
Mohammed والاستاذ هيرى Wherry فى كتابه تفسير القرآن Selection of
The quran وكذلك البروفيسور ارلد Arld فى كتابه عقيدة محمد لاهية
Islamic faith وأيضاً الاستاذ فيليب ك . حتى Phillip.K. Hitti
فى كتابه تاريخ العرب History of the Arabs وكذلك العديد من
الدراسات التى قام بها المستشرقون .

ونستطيع أن نقسم مثل هذه الدراسات من وجهة نظرنا الى نوعين نوع يقوم على
البحث والتحقيق فى كتب التراث الاسلامى ونوع آخر يسعى للتحايل ودس السموم
للتراث الاسلامى . وان كان هناك القليل من هؤلاء المستشرقين ممن التزام الحيدة
فى دراساته مثل جولد تسمير مبتزلاً لذلك رأينا أنه إذا كان المستشرق قد جاء لبحث
فى كتب التراث الاسلامى وهذه الكتب موجودة ومتوافرة بين أيدينا فلماذا انصرف الاصول
ونقرأ الفروع ؟ لماذا لا نبحث نحن فى تراثنا ولا نلجأ لكتابات المستشرقين ؟ لذلك
لم نستعن الا بالندر القليل من كتابات هؤلاء المستشرقين .